

تاج العروس من جواهر القاموس

(الواحدة بهاء) ويقال هو ضرب من الشجر قال لبيد * كدخان نار ساطع أسنامها * وقال ابن برى أسنام شجر وأنشد سباريت الا أن يرى متأمل * قنازع أسنام بها وثغام (وأرض مسنمة كمحسنة) إذا كانت (تنبتها) أي الاسنامة (و) السنم (كسكر البقرة) كما في المحكم وزاد غيره الوحشية كما في شرح شواهد المغنى لعبد القادر البغدادي قال وكان القياس زيادة ميمه نقله شيخنا (ويسنوم ع) وفي بعض النسخ سنوم كصبور والذي في المحكم يسنم كيفتح (السنم ككتف من النبت المرتفع الذي خرجت سنمته أي نوره) وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل والعيصيدا * والخاز باز السنم المجودا (و) السنم (البعير العظيم السنم وقد سنم كفرح) وقال الليث جمل سنم وناقاة سنمة ضخمة السنم وفي حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة وفي حديث ابن عميرها توابجزور سنمة في غداة شيمة (و) قد (سنمه الكلا تسنميا وأسمنه) إذا سمنه (وأسنمة) بكسر النون وقيل أسنمة (بضم النون) وعليه اقتصر الجوهري (أو ذات أسنمة) كل ذلك (أكمة) معروفة (قرب طخفة) فمن قال أسنمة بضم النون جعله اسما لرملة بعينها ومن قال بكسر النون جعلها جمع سنام وأسنمة الرمال حيودها وأشرفها على التشبيه بسنام الناقاة وروى بيت زهير بالوجهين ضحوا قليلا قفا كئيبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم كان طباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار وفي كتاب ياقوت ويروى بضم الهمزة والنون وهما مما استدركه الزحاح على ثعلب في الفصيح عن الاصمعي فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن الاعرابي فقال أنت تدري ان الاصمعي أضبط لمثل هذا ورواه ابن قتيبة أيضا بضم الهمزة وقال قلت وحكى بعض اللغويين أسنمة بالفتح وضم النون وهو من غريب الالبنية واختلف في تحديده فليل جبل وهو قول ابن قتيبة وقال الليث انه رمله واستدل بقول زهير السابق وقال غيرهما أكمة بقرب طخفة قيل بقرب فلج ويضاف إليها ما حولها فيقال أسنمات قال ورواه بعضهم بكسر النون وهى أكمت وقال التوزي حبال من الرمل كأنها أسنمة الابل وقيل رملة على سبعة أيام من البصرة وقال عمارة نقا محدد طويل كأنه سنام وهى أسفل الدهناء على طريق فلج وأنت مصعد إلى مكة وعنده ماء يقال له العشر وكان أبو عمرو بن العلاء يقول هو بضم الهمزة ووجد بخط أبي سعيد السكري بفتحها وقال هو موضع في بلاد تميم في تفسير قول جرير ما كان مذر حلوا من أرض أسنمة * الا الذميل لها ورد ولا علف وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور (وسنم الاناء تسنميا ملاء) حتى صار فوقه كالسنام وقال أبو زيد سنمت الاناء تسنميا إذا ملاته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام أو غيره (و) سنم

(الشئ) تسنيم (علاه كتسنمه) وتسمن الحائط علاه من عرضه ومنه تسمن الفحل الناقة إذا ركبها وقاعها قال يصف سحابا متسنا سناها متفجسا * بالهدر يملا انفسا وعيونا ويقال تسمن السحاب الارض إذا جادها وكذلك كل ما ركبته مقبلا أو مديرا فقد تسنمته (وأسمن الدخان ارتفع و) أسنمت (النار عظم لهبها) قال لبيد مشمولة علثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها ويروى اسنامها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدرا سنمت إذا ارتفع لهبها اسناما (والتسنيم) في القبور (ضد التسطيع و) التسنيم (ماء بالجنة) مسمى به لانه (يجرى فوق الغرف) والقصور وبه فسر قوله تعالى ومزاجه من تسنيم (أو) هي (عين) في الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله عزوجل عينا يشرب بها المقربون قاله الراغب وهذا يوجب أن يكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى وزاجه من تسنيم أي ماء متسمن عينا تأتيهم من علو (تتسمن عليهم من فوق) الغرف وقال الازهرى أي ماء يتنزل عليهم من معال وينصب عينا على جهتين احدهما أن تنوى من تسنيم عين فلما نونت نصبت والجهة الاخرى أن تنوى من ماء سنم عينا كقولك رفع عينا ان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء فالعين معرفة فخرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولنا يقرب معناه مما قال الفراء (والتسمن الاخذ مغافصة و) المسمن (كمعظم الجمل المعفى) وهو (المخلى) الذى (لا يركب والسنمات بكسر النون هضبات) مرتفعة (طوال في) أرض (بنى نمير) * ومما يستدرك عليه سنام كل شئ أعلاه ومنه قول حسنان وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد أي أعلى المجد وسنام كل شئ خياره على التشبيه ومجد مسنم عظيم وأسمنة الرمل ظهورها المرتفعة من أثباجها وفي الحديث خير الماء الشيم يعنى البارد قال القتيبي يروى بالسين والنون وهو المرتفع الظاهر على وجه الارض ويقال للشريف سنيم مأخوذ من .

سنام البعير وتسمنه الشئ كثر فيه وانتشر كتسنمه بالشين المعجمة كلاهما عن ابن الاعرابي وتسمنه الشيب وأو شم فيه بمعنى واحد والسنمة محركة كل شجرة لا تحمل وذلك إذا جفت أطرافها تغيرت وأيضا رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الا أنه لين تأكله الابل أكلا خضما وسنمة الصليان أطرافه التى تلقىها وقال أبو حنيفة أفضل السنم سنم عشبة تسمى الاسنامة والابل تأكلها خضما لئنها وسنم كسكر سيم جبل ويسنم كينصر موضع باليمن سمى بطن من بنى غالب من بنى خولان